بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

التدريس مهنة مقدسة ، فما أعظم أن تكون مربياً للأجيال . فمن السهل أن تكون معلمًا ... ولكن كيف تكون معلمًا ناجحًا .. ؟

ونظراً للدور الهام الذى يلعبه المعلم فى حياة الطلاب وتشكيل شخصياتهم فلابد أن يكون معلمًا ناجحًا فى مهنته ، لذا فقد عكفنا على نشر سلسلة "كيف تكون معلمًا ناجحًا"

محاولة منا لوضع منهج سليم وواضح لكل المعلمين فى مختلف مراحل التعليم، فهذه السلسلة تشتمل على كل ما يدور فى ذهن كل معلم يريد الإلمام بكل العمليات والجوانب الفنية والإدارية والاجتماعية التى تؤهله لكي يكون معلمًا ناجحًا .

والكتاب الذى بين أيدينا موجه إلى معلمي الدراسات الاجتماعية حيث تشتمل مادة الكتاب على كل ما هو مفيد وضروري لبناء معلم ناجح في الدراسات الاجتماعية ، فيرسم هذا الكتاب الخطوط العريضة لسياسة المعلم داخل المدرسة مع هيئة الإدارة والطلاب ، وكيفية تناول المنهج الدراسى بشكل سليم ، ويوضح ما له من حقوق ، وما عليه من واجبات ، وكيفية تأدية تلك الواجبات بالشكل الذى يجعله ناجحًا فى مهنته .

والله من وراء القصد ...

الناشـــر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ وَأَنَّ هَـٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (١)

صدق الله العظيم

١ - سورة الأنعام : الآية ١٥٣ .

المقدمة

قال الرسول ﷺ :

"من علم علمًا فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار" استجابة للحديث الشريف فقد عقدت العزم على أن أجمع شتات خبراتى فى مجال تدريس المواد الاجتماعية وأن أتحمل مشقة تنظيم تلك الخبرات لكى يتضمنها كتاب بعنوان :

"كيف تكون معلما ناجحا للدراسات الاجتماعية"

وتكون مادته برنامج عمل ومرجعا للخبرة أمام أساتذة المادة . خبرة معلم قضى فى محراب التعليم محبا وعاشقا ما بين معلم وموجه ومقوم تربوى قرابة الأربعين عاما ، حصلت خلالها على خبرات كثيرة ومتنوعة فى داخل مصر وفى خارجها ، هذه الخبرات وهذا العمل أرضيت به ربى ووطنى ونفسى .

وقد ساعدنى على النجاح فى مهنة التدريس حبى لها وإيمانى برسالة المعلم التى هى رسالة الأنبياء والرسل وقد كرم الله العلم والعلماء فى آيات كثيرة من القرآن الكريم منها فى سورة المجادلة :

﴿....يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ .... ﴾[1]

١. سورة المجادلة : من الآية ١١ .

وقال على بن أبى طالب كرم الله وجهه :

"العلم خير من المال"

وقال نظما :

مـا الفخـر إلا لأهـل العلـم إنهـم علـى الهـدى لمـن اسـتهدى أدلاء

وقد جاء فى كتاب إحياء علوم الدين للغزالى :

" المعلم كالشمس تضئ لغيرها وهى مضيئة فى نفسها وهو كالمسك الذى يطيب لغيره وهو طيب " .

وجاء فى كتاب نحو قانون موحد للتعليم للدكتور/ أحمد حمد[1] : عن المعلم .

"إنه ينشر الضوء الهادى حيثما حل بمشعل النور الذى يحمله وهو المعلم ، إنه كما يتعهد عقول الأبناء فى المدرسة بالتنمية والتكوين يتعهد سلوك الأفراد فى المجتمع بالتوجيه والترشيد" .

ومعلم الدراسات الاجتماعية بسبب طبيعة تلك المواد التى تتناول الأرض والإنسان ومظاهر التفاعل بينها فهو قادر على التعليم وتعديل وتعميق القيم والشعور بالانتماء وفى النهاية خلق المواطن الصالح .

ونجاح العملية التعليمية مرهون بالمعلم لأنه المسئول عن عملية التنشئة وهو حجر الزاوية ومحور نجاح أى نظام تعليمى ، فهو الذى يدير الموقف التعليمى على أسس من العلم والفن وهو الذى ينظم الخبرات التعليمية وينفذها فى اتجاه تحقيق

١.الدكتور : أحمد حمد أستاذ الفقه والأصول بجامعة قطر .

الأهداف التربوية مستخدما فى ذلك مجموعة أدوات وأساليب تساعده فى تحقيق رسالته .

لذلك يجب توخى الدقة فى اختيار المعلم وإعداده علميا وفنيا وتعهده بالتوجيه والتدريب .

وقد آن الأوان أن يعى الجميع أن التعليم ليس قطاع خدمات فقط وإنما هو قطاع إنتاج ينتج السلعة البشرية التى هى أساس الخدمة والإنتاج .

ونحن الآن فى منعطف خطير وعلى أبواب قرن جديد ، القرن الواحد والعشرين يقف المعلم منتظرا دوره الطليعى فى مواكبة تحديات عصر جديد .

ورغم التقنيات المذهلة التى دخلت الميدان التربوى فسيظل المعلم هو المحور الذى تتمحور حوله العملية التعليمية وسيظل هو صاحب الدور البالغ القيمة والأهمية لأنه المنسق لجميع أطراف العملية التعليمية يعطيها من جهده وعصارة فكره وهو القادر على إدراك التفاعل بين تلك الأطراف .

ولم يعد دور المعلم مجرد نقل المعلومات والمعارف من جيل إلى جيل ولكنه صاحب رسالة أعظم وأكبر ، إنها تنشئة جيل قادر على العطاء وتحمل المسئولية يراعى ربه ويعمل فى سبيل وطنه ويسعد أهله وشعبه مزودا بالاتجاهات والقيم والأخلاق متمكنا من مهارات الحياة ، قادرا على النقد والنقد الذاتى والتعلم الذاتى والتخطيط والتحليل والتفسير ، قادرا على فعل أشياء جديدة وليس تكرار ما فعلته الأجيال السابقة .

ومساهمة فى تكوين معلم ناجح للدراسات الاجتماعية جاءت فكرة هذا الكتاب .

الكتاب مقسم إلى مقدمة وعشرة فصول وأربعة ملاحق وخاتمة هى على التالى :

الفصل الأول : يتناول صفات المعلم الناجح .

الفصل الثانى : يتناول ماهية وأهداف المواد الاجتماعية .

الفصل الثالث : يتناول أدوات المعلم ومصادر التعلم .

الفصل الرابع : يتناول مهارات التخطيط .

الفصل الخامس: يتناول مهارات التنفيذ .

الفصل السادس: يتناول مهارات التقويم .

الفصل السابع : يتناول المدرس الأول الناجح ، أعماله ، اختصاصاته ، سجلاته .

الفصل الثامن : يتناول الاستشهاد والاستدلال بآيات القرآن الكريم فى تدريس المواد الاجتماعية .

الفصل التاسع : يتناول البيئة ومشكلاتها .

الفصل العاشر : يتناول السكان والمشكلة السكانية .

▪ الملاحـــــق :

ملحق رقم (١): يتناول تخطيط وحدات من المناهج .

ملحق رقم (٢): يتناول إعداد دروس .

ملحق رقم (٣): يتناول تقرير زيارة معلم ، بطاقة الملاحظة لتقويم أداء المعلم .

ملحق رقم (٤): رسوم بيانية سكانية .

وقد تناولت موضوعات الكتاب بالعرض والبحث وعلى الله قصد السبيل .

وبالله التوفيق

دسوق فى : ١٩ محرم ١٤١٩هـ

١٥ مايو ١٩٩٨م

المؤلف

زكى المندوه

ورد فى المقدمة للعلامة ابن خلدون :

"إن التعليم للعلم من جملة الصنايع وذلك أن الحذق فى العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه إنما هو بحصول ملكة فى الإحاطة بمباديه وقواعده والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من أصوله"